

**بطريركية الاقباط الكاثوليك**

شارع أبن سندر رقم 24 – كوبرى القبة

ص . ب . 69 – سراى القبة

11712 – سراى القبة

ت : 2571740 – 2599494

فاكس 4545766

القاهرة – ج . م . ع

إلى إخواتنا الأجلاء المطارنة والأساقفة،

وإلى أبنائنا الأعزاء القمامصة والكهنة والرهبان والراهبات والشمامسة،

وإلى أفراد شعبنا المحبوب،

سلاما ً وبركة فى شخص الفادى الإلهى،

 بعد أن قدّمنا لكم النص المنقح للقداس الإلهى فى الخامس والعشرين من فبراير1990، نريد أن نضع بين أيديكم اليوم النصوص المنقحة لرتبة سر الزواج، بعد أن قامت اللجنة الطقسية بإعدادها لفترة طويلة نتيجة تجميع اقتراحات الآباء الرعاة خدام الأسرار المقدسة، وقد درسها السينودس البطريركى واعتمادها فى جلسته المنعقدة بتاريخ 25 يناير 1994.

 إننا نهيب بإبنائنا الكهنة وسائر خدام الأسرار أن يراعوا الفائدة الروحية والرعوية للمؤمنين عند منح الأسرار المقدسة، فيقوموا بشرح أجزاء الطقوس والرموز، وخاصة فى العظة التى تلى قراءة الإنجيل المقدس.

 ويمكن إقامة طقس الزواج منفرداً، كما يمكن إقامته فى إطار الاحتفال بذبيحة القداس – متى توفرت الظروف الملائمة للاحتفال بتقوى وخشوع، وكذلك المحافظة على كرامة الذبيحة، وبتصريح خاص من الأسقف المحلى – وفى تلك الحال يكون الاحتفال بعد الإنجيل والعظة على أن تستخدم القراءات الملائمة بالسر بدلاً من قراءات القداس الاعتيادية، وذلك ما لم يكن الاحتفال يوم أحد أو عيد سيدى.

 وإذا نأمل أن يساهم هذا العمل فى مزيد من الفائدة الروحية، نأمر باستخدامه اعتباراً من اليوم.

 ختاماً نمنحكم البركة الرسولية مشفوعة بأحرّ الدعاء،،،،

صدر من مقرّنا البطريركى بكوبرى القبة

يوم الأربعاء 2 فبراير 1994

الموافق 8 أمشير 1710 للشهداء الأطهار

وفيه عيد تقدمة المسيح فى الهيكل

تقديم

بعد أن أستخدم النص المنقح مدة ثلاث سنوات، تمت مراجعته بناء على إقتراحات الآباء الكهنة، ودراسة اللجنة الطقسية واعتماد السينودس البطريركى، بتاريخ 13 يناير 1997، وطبعت هذه الصيغة النهائية فى شهر أبريل 1997.

كوبرى القبة فى سبت الفرح

26 من أبريل 1997

**طقوس سر الزراج المقدس**

 **الخطبة والإكليل**

 **مقدمة**

وضَع الله الزواج عندما خلق آدم وحواء. ورفعه السيد المسيح إلى درجة "السر".

 إنما لا تُوجَد أية إشارة فى العهد الجديد أن السيد المسيح أو الرسل من بعده كَوّنوا طقساً معّينًا يخص الزواج.

 وقد مرّت النصوص الطقسية الخاصة بالخِطبة والزواج بتطورات عديدة، شأنها فى ذلك شأن كافة طقوسنا الكنسية. وكانت تمارس قديماً مرتبطة بالقداس الإلهى، فنقرأ فى الفصل السابع من طقس الخِطبة للبطريرك كيرلس بن لقلق ( 1235 – 1243) "لا يمكن الاحتفال بالإكليل دون قبول الجسد الكلى الطُهر والدم الكلى الإكرام".

وكذلك فى الترتيب الطقسى للأنبا غبريال الخامس البطريرك الثامن والثمانين ( 1409 – 1427) نجد طقس عقد الزواج يُتوَّج بإقامة القداس الإلهى.

 أما الآن فإن القوانين الخاصة بكنيستنا القبطية الكاثوليكية تترك الحرية فى إقامته منفرداً عن القداس الإلهى أو مرتبطاً به.

 كثيراً ما يكون اهتمام العروسين منصباً على المظاهر الخارجية أكثر منه على قدسية الزواج من تنظيم الحفل ولبس العروسين وتزيين الكنيسة و قائمة المدعوين، ولا يُقدّران الناحية الدينية حق قدرها من استعداد روحى ونفسى لهذا السر العظيم.

**الخِطبة والإعداد للزواج**

توصى الكنيسة بعقد الخِطبة قبل الزواج بفترة كافية، لا تقل عن ثلاثة شهور، لتوفير الفرصة للتعارف المتبادل بين الخاطب ومخطوبته لإعدادهما المباشر اللازم للزواج.

 وتوصى بأن يكون الاتفاق على كل الأمور المادية واضحاً وتفصيلياً ومحررًا كتابةً بين الطرفين. وعلى الرعاة الاهتمام بإعداد المؤمنين للحياة الزوجية وتشجيعهم على متابعة الدورات الخاصة بذلك وعلى ضرورة عمل الكشوفات الطبية اللازمة.

**طقس الخِطبة:**

 يبدأ الطقس بالسؤال عن الرضا، والتوقيع على سجل الخِطبة بعد سماع رد الخاطب ومخطوبته، ثم يعلن الكاهن إتمام الخِطبة باسم الرب.

 تُتلى صلاة الشكر ثم الفصول المقدسة حسب الترتيب الموضح. ويُلقى الكاهن عظة وجيزة يشرح فيها للحاضرين معنى هذه الخطوة الأولى وأهمية الاستعداد للارتباط النهائى.

 ثم يصلى الكاهن صلاة بركة المخطوبين ويبارك الحُلْى (الدُبَل) التى يلبسها المخطوبان علامة الارتباط والألتزام المتبادَل ويصرفهما بالبركة.

**الإكليل**

**طقوس سر الزواج المقدس**

 يراعى الكاهن القوانين الخاصة ببركة الإكليل، ويهتم بفحص المستندات، والشهادات والتفاسيح والتفويضات، ويحرص على تسجيل البيانات قبل بدء الاحتفال منعاً للتشتت.

**طقس الإكليل:**

 يبدأ الطقس بسؤال العروسين عن رضاهما. وبعد سماع الإجابة يتم توقيع السجلات الرسمية. ثم يعلن الكاهن إتمام الزواج باسم الرب.

 يُصلى الكاهن صلاة الشكر وتُقرأ الفصول المناسبة حسب الترتيب الموضح ويلقى الكاهن عظة وجيزة يشرح فيها معنى سر الزواج وإلزاماته.

 يُرتل الطِلبة التى تَذكُر بركة الرب للزواج فى العهد القديم وحضور السيد المسيح فى عرس قانا الجليل مباركاً إياه وهو نفسه يبارك الآن الزوجين الحاضرين.

 يختار إحدى الصلوات الثلاث لبركة العروسين وبعدها يبارك الإكليل ثم يتلو الوصية والدعاء ويصرف العروسين بالبركة الختامية.

**الخِطبة**

1. السؤال عن الرغبة وتسجيل البيانات فى سجل المحاضر الرسمية.
2. الإعلان والرشومات.
3. صلاة الشكر.
4. القراءات.
5. بركة الخاطب ومخطوبته.
6. صلاة على الحُلى (الشَبْكة).
7. البركة الختامية.

يبدأ طقس الخِطبة بتوجيه السؤال لكل من الخاطب ومخطوبته عن رضاهما الحرّ بإتمام هذه الخطوة ويكون بعبارة مناسبة وعلى سبيل المثال:

الكاهن : أيها الابن المبارك (فلان)، هل تقبل الابنة المباركة (فلانة)

 مخطوبة لك؟

الخاطب : نعم.

الكاهن : أيتها الابنة المباركة (فلانة)، هل تقبلين الابن المبارك (فلان)

خاطباً لك؟

المخطوبة : نعم.

يوقّع الخاطب ومخطوبته على محضر الخِطبة.

يعلن الكاهن إتمام الخِطبة قائلاً:

الكاهن : باسم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح،

 نعلن فى هذا الحفل، خِطبة الابن المبارك (فلان) إلى الإبنة

 المباركة (فلانة)، باسم الآب والابن والروح القدس.

 مبارك الله الآب القدير +

الشعب : آمين.

الكاهن : مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا +

الشعب : آمين.

الكاهن : مبارك الروح القدس المعزى +

الشعب : آمين.

الكاهن : اجعلنا مستحقين أن ندعوك قائلين: يا أبانا الذى فى

 السموات ..........

الشعب : يا أبانا الذى فى السموات ..........

 **صلاة الشكر**

الكاهن : السلام لجميعكم.

الشعب : ولروحك أيضاً.

الكاهن : يا الله، الرحيم، واهب الخيرات،

 أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح،

 نشكرك، فى كل حال،

 لأنك سترتنا، وساعدتنا،

 وحفظتنا، وأشفقت علينا،

 وأتيت بنا إلى هذه الساعة،

 نطلب من صلاحك، يا محب البشر،

 امنحنا أن نكمَّل هذا اليوم المقدس،

 وكل أيام حياتنا،

 فى سلام، بمخافتك.

 باركنا +

 وبارك شعبك +

 وبارك هذين العروسين +

 أبعد عنا كل تجربة وكل شرٍ،

 وارْزُقنا كل خيرٍ،

 بنعمة ربنا يسوع المسيح آمين.

الشعب : لك الشكرُ، أيها الآبُ، والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ

 وإلى الأبد، آمين.

**الرسالة (1 كورنثوس 1 : 1- 10 )**

القارئ : فصل من رسالة القديس بولس الرسول

الأولى إلى كنيسة كورنثوس، بركته على جميعنا آمين. من بولس الذى يشاء الله يدعوه ليكون رسول المسيح يسوع،

ومن الأخ سوستانيس، إلى كنيسة الله فى كورنثوس، إلى

الذين قدسهم الله فى المسيح يسوع ودعاهم ليكونوا قديسين
مع جميع الذين يُدْعَوْنَ فى كل مكان باسم ربنا يسوع
المسيح، ربِهم وربِنا. عليكم النعمة والسلام من الله أبينا
ومن الرب يسوع المسيح. أشكر إلهى لأجلكم دومًا على
النعمة التى وهبها لكم فى المسيح يسوع، فصرتم به أغنياء
 فى كل شئ، فى أساليب الكلام وأنواع المعرفة. على قدر
ما رسخت فيكم شهادة المسيح، حتى أنه لا تعوزكم موهبة
 من المواهب، وأنتم تنتظرون ظهور ربنا يسوع المسيح،
وهوالذى يحفظكم ثابتين إلى النهاية حتى لا يكون عليكم
لوم فى يوم ربنا يسوع المسيح. أمين هو الله الذى دعاكم
إلى شركة ابنة يسوع المسيح ربنا. أناشدكم أيها الإخوة،
باسم ربنا يسوع المسيح، أن تكونوا متفقين فى الرأى وأن
لا يكون بينكم خلاف، بل كونوا على وفاق تام، لكم روح
واحد وفكر واحد.

نعمة الله الآب تكون مع جميعكم.

يمكن للكاهن أن يختار قراءة أخرى مناسبة سواء من العهد القديم
أو من رسائل العهد الجديد (راجع ص 39 – 46).

**"قدوس الله"**

الشعب : قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى، يا مَن وُلِد من

العذراء، ارحمنا.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى، يا مَن صُلِب عنا،
 ارحمنا.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى، يا مَن قام من بين الأموات، وصَعِد إلى السمواتِ، ارحمنا.

المجدُ للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى

الأبِد آمين.

من عيد الميلاد إلى عيد الغطاس يُقال فى المرّات الثلاث:

 يا مَن وُلِد من العذراء، ارحمنا.

وفى عيدى الصليب وأسبوع الآلام يُقال:

 يا مَن صُلِب عنّا، ارحمنا.

ومن عيد القيامة إلى الصعود يُقال:

 يا مَن قام من بين الأموات، ارحمنا.

ومن عيد الصعود إلى العنصرة يُقال:

 يا مَن قام من بين الأموات،

 وصَعِد إلى السموات، ارحمنا.

**صلاة الإستعداد للإنجيل**

الكاهن : السلام لجميعكم.

الشعب : ولروحك أيضاً.

ويقول الكاهن إحدى الصلاتين الآتيتين :

1. أيها السيدُ الربُ يسوع المسيحُ إلهُنا،

الذى قال لتلاميذه القديسين ورسلِه المكرمين:

إن أنبياءً وأبراراً كثيرين، اشتاقو أن يَرَوْا ما انتم تًرَوْنَ ولم يَرَوْا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.أما أنتم فطوبى لأعينكم لأنها تنظر،

ولآذانكم لأنها تسمع.إجعلنا مستحقين، أن نسمعَ إنجيلك المقدس، ونعملَ به، بصلوات قديسيك.

الشماس : صلوا من أجل الإنجيل المقدس.

الشعب : يارب ارحم.

الكاهن: 2. أيها السيدُ الربُ يسوعُ المسيحُ إلهُنا، الذى أرسل تلاميذه

القديسين، ورسله المكرمين، فى العالم كله، ليبشروا

بإنجيل ملكوته. نسألك، يا سيدنا أن تفتح قلوبنا، لكى نسمع إنجيلك المقدس، ونعمل به، بصلوات قديسيك.

الشماس : صلوا من أجل الإنجيل المقدس.

الشعب : يارب ارحم.

 **المزمور (مز 85: 11 و 12 )**

الشماس : من مزامير داود النبى بركته على جميعنا . آمين.

 الرحمة والحق تلاقيا، والعدل والسلام تعانقا.

الحق من الأرض ينبت، والعدل من السماء يُشرِفُ. هللويا.

الشعب : هللويا.

الشماس : قفوا بخشوع لسماع الإنجيل المقدس،

 من بشارة القديس يوحنا

 بركته على جميعنا.

الكاهن : مبارك ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا، يسوع المسيح،

ابن الله الحى، له المجد إلى الأبد، آمين.

الشعب : المجد لك يارب.

 **الإنجيل (يو 1 : 1 – 17)**

الكاهن : فى البَدْءِ كانَ الكَلِمَةُ، والكَلِمَةُ كانَ عِندَ الله، وكانَ

الكَلِمَةُ الله. بِه كانَ كُلُّ شئٍ، وبِغيرِهِ ما كانَ شئٌ مِمّا كانَ. فيهِ كانَتِ الحياةُ، وحياتُهُ كانَت نُورَ الناسِ. والنُّورُ يُشرِقُ فى الظُّلْمَةِ، والظُّلْمَةُ لا تَقوى علَيهِ. ظهَرَ رَسولّ مِنَ الله اسمُهُ يوحنَّا. جاءَ يشهَدُ لِلنُّورِ حتى يُؤمنَ الناسُ على يدهِ. ما كانَ هوَ النُّورَ، بل شاهد للنُّورِ.

الكَلِمَةُ هوَ النُّورُ الحَقُّ، جاءَ إلى العالَمِ لِيُنيرَ كُلَّ إنسان.

وكانَ فى العالَم، وبه كانَ العالَمُ، وما عَرَفهُ العالَمُ.

إلى بَيتِهِ جاءَ، فَما قَبلَه أهلُ بيَتِه.

أمَّا الذينَ قَبلوهُ، المُؤمِنونَ باسمِهِ، فأعطاهُم سُلطاناً أن يَصيروا أبناءَ الله، وهُمُ الذين وُلِدوا لا منْ دَمٍ ولا مِنْ رَغبَةِ جسَدٍ ولا مِنْ رَغبَةِ رَجُل، بل مِنَ الله.

والكَلِمَةُ صارَ بشَراً وعاشَ بَينَنا، فرأَينا مَجدَهُ مَجداً يَفيضُ بِالنَّعمةِ والحَقَّ، ناَلهُ مِنَ الآبِ، كابْن لَهُ أو حَدَ. شَهِدَ لَهُ يوحنَّا فنادى:

"هذا هوَ الذى قُلتُ فيهِ: يَجئُ بَعدى ويكونُ أعظَمَ مِنّى، لأنَّهُ كانَ قَبْلى".مِنْ فيضِ نِعمِهِ نِلنا جميعاً نِعمةً على نِعمةٍ، لأنَّ اللهَ بِموسى أعطانا الشريعةَ، وأمَّا بِيَسوعَ المسيحِ فوَهَبَنا النّعمَة والحقَّ.

والمجد لله دائماً.

يمكن للكاهن أن يختار قراءة أخرى مناسبة (راجع ص 47 – 50).

ثم يلقى عظة وجيزة يشرح فيها للحاضرين معنى هذه الخطوة الأولى وأهمية الاستعداد للارتباط النهائى بالإكليل المقدس.

يصلى الكاهن من أجل الخاطب ومخطويته

الكاهن : يا الله الذى خلق آدم وأعطاه المرأة شريكة،

بارك ابنيك (فلان وفلانة). وثبّت عهدهما ليتحدوا برباط المحبة. احفظهما فى سلامك، أنت سلامُنا الحقيقى. لك المجد أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل آوان إلى الأبد.

الشعب : آمين.

يبارك الكاهن الحُلْى (الشبكة) قائلاً:

الكاهن : أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا، الذى زيّن

السماء بالنجوم، وكلل الأرض بالزهور والثمار، نسألك أن تبارك هذه الحُلْى، لكى تصير لابنيك (فلان وفلانة)

مجداً وخلاصاً +

الشعب : آمين.

الكاهن : فرحاً وبهجةً +

الشعب : آمين.

الكاهن : نقاءً وبِراً +

الشعب : آمين .

الكاهن : امنحهما الخيرات، ليعملا إرادتك كل حين، لأنك كثير

الرحمة وبار، أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل آوان وإلى الأبد آمين.

يلبس الخاطب ومخطوبته الدُبْلة – علامة الارتباط والالتزام المتبادل – بينما يرتل الشمامسة لحن "خين إفران".

 **بركة ختامية**

الكاهن : يارب، خلص شعبك، بارك ميراثك، ارعهم واحفظهم

فى الإيمان القويم، كللّهم بالمجد والكرامة كل أيام حياتهم، اجعلهم فى المحبة التى تفوق كل شئ، والسلام الذى يعلو كل فهم، بشفاعة سيدتنا والدة الاله، القديسة الطاهرة مريم، والقديس يوحنا المعمدان، والقديس مرقس الرسول،

والقديس ...... شفيع هذه الكنيسة،

وجميع القديسين آمين.

أيها المسيح الهنا، يا ملكَ السلام،

أعطنا سلامَك، وثبّت لنا سلامَك،

وأغفر لنا خطايانا.

لك القوة والمجد والتسبيح. إلى الابد، آمين.

اللهم اجعلنا مستحقين،

أن ندعوك قائلين:

الشعب : يا أبانا الذى فى السموات.........

الكاهن : فليبارككم الثالوث القدوس،

 الآب والابن والروح القدس +

 امضوا بسلام،

 وسلام الرب يكون مع جميعكم.

الشعب : ومع روحك أيضاً.

**الإكــليل**

1. السؤال عن الرضى المتبادَل وتوقيع السجلات الرسمية.
2. الإعلان والرشومات.
3. صلاة الشكر.
4. القراءات.
5. الطلبات.
6. بركة الزوجين.
7. صلاة على الإكليل وتلبيسه.
8. الوصية.
9. البركة الختامية.

يبدأ طقس الإكليل بسؤال العروسين عن رضاهما المتبادَل للارتباط مدى الحياة والالتزام بشريعة الكنيسة المقدسة الخاصة بسر الزواج فيقول الكاهن :

الكاهن : أيها الابن المبارك (فلان)، هل تقبل الابنة

 المباركة (فلانة) زوجة لك؟

العريس : نعم .

الكاهن : أيتها الابنة المباركة (فلانة)، هلى تقبلين الابن المبارك

 (فلان) زوجاً لك؟

العروس : نعم.

يوقّع الزجان السجلات الرسمية.

يعلن الكاهن إتمام الطقس المقدس:

الكاهن : باسم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح،

نعلن زواج الابن المبارك (فلان) والابنة المباركة (فلانة) باسم الآب والابن والروح القدس، مبارك الآب القدير +

الشعب : آمين.

الكاهن : مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا +

الشعب : آمين.

الكاهن : مبارك الروح القدس المعزى +

الشعب : آمين .

الكاهن : اجعلنا مستحقين أن ندعوك قائلين يا أبانا الذى فى

السموات......

الشعب : يا أبانا الذى فى السموات...........

 **صلاة الشكر**

الكاهن : السلام لجميعكم.

الشعب : ولروحك أيضاً.

الكاهن : يا الله، الرحيم، واهب الخيرات،

 أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح،

 نشكرك، فى كل حال،

 لأنك سترتنا، وساعدتنا،

 وأتيت بنا إلى هذه الساعة،

 نطلب من صلاحك، يا محبَّ البشر،

 امنحنا أن نكمَّلَ هذا اليوم المقدس،

 وكل أيام حياتنا،

 فى سلام، بمخافتك.

 باركنا +

 وبارك شعبك +

 وبارك هذين العروسين +

 أبعد عنا كل تجربة وكل شرٍ،

 وارْزُقنا كل خيرٍ،

 بنعمة ربنا يسوع المسيح. آمين.

الشعب : لك الشكُر، أيها الآبُ، والابن والروح القدس، الآن

 وكل أوانٍ وإلى الأبد. آمين.

تقرأ الرسالة التالية كما للكاهن أن يختار قراءة أخرى مناسبة (راجع ص 39 – 46)

 **الرسالة (أفسس 5 : 22 – 33)**

القارئ: من رسالة القديس بولس الرسول إلى كنيسة أفسس،

بركته على جميعنا.

أيتها النساء اخضعن لأزواجكن كما تَخْضعنّ للرب، لأن الرجلَ رأسُ المرأةِ كما أن المسيح رَأسُ الكنيسةِ، وهو مُخلّصُ الكنيسةِ وهى جسده. كما تَخضع الكنيسة للمسيح، فلتخضع النساء لأزواجهن فى كل شئ.

أيها الرجال، أحبوا نساءكم مثلما أحب المسيح الكنيسة وضحى بنفسه من أجلها، ليُقدّسَها ويُطهّرَها بماء الاغتسال وبالكلمة، حتى يَزفَّها إلى نفسِه كنيسةً مجيدةً لا عيبَ فيها ولا تَجَعُّدَ ولا ما أشبه ذلك، بل مقدسة لا عيبَ فيها.

وكذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم مثلما يحبون أجسادهم. مَن أحبَّ إمرأته أحبَّ نفسَه. فما من أحد يبغض جسده، بل يغذّيه ويعتنى به اعتناءَ المسيح بالكنيسة ونحن أعضاء جسد المسيح.

"ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويتَّحِدَ بإمرأته فيصير الاثنان جسداً واحداً".

هذا السرُّ عظيمٌ، وأعنى به سرَّ المسيح والكنيسة. فليحبَّ كلُ واحدٍ منكم إمرأته مثلما يحب نفسه، ولتحترم المرأة زوجها.

 **"قدوس الله"**

الشعب : قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى،

 يا مَن وُلِد من العذراء، ارحمنا.

 قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى،

 يا مَن صُلِب عنا، ارحمنا.

 قدوسٌ الله، قدوسٌ القوىّ، قدوسٌ الحّى،

 يا مَن قام من بين الأموات،

 وصَعد إلى السمواتِ، ارحمنا.

 المجدُ للآب والابن والروح القدس،

 الآن وكلّ أوان وإلى الابد آمين.

من عيد الميلاد إلى عيد الغطاس يُقال فى المرّات الثلاث:

 يا مَن وُلِد من العذراء، ارحمنا.

وفى عيدى الصليب وأسبوع الآلام يُقال:

 يا مَن صُلِب عنّا، ارحمنا.

وفى عيدى القيامة إلى الصعود يُقال:

 يا مَن قام من بين الأموات، ارحمنا.

ومن عيد الصعود إلى العنصرة يُقال:

 يا مَن قام من بين الأموات،

 وصَعِد إلى السموات، ارحمنا.

 **صلاة الاستعداد للإنجيل**

الكاهن : السلام لجميعكم.

الشعب : ولروحك أيضاً.

ويقول الكاهن إحدى الصلاتين الآتيتين :

 1 – أيها السيدُ الربُ يسوعُ المسيحُ إلهُنا، الذى قال

لتلاميذه القديسين ورسلِه المكرمين:

إن أنبياءَ وأبرارًا كثيرين،

اشتاقوا أن يَرَوْا ما أنتم تَرَوْنَ ولم يَرَوْا،

وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.

أما أنتم فطوبى لأعينكم لأنها تنظر،

ولآذانكم لأنها تسمع.

إجعلنا مستحقين،

أن نسمع إنجيلك المقدس، ونعملَ به،

بصلوات قديسيك.

الشماس : صلوا من أجل الإنجيل المقدس.

الشعب : يارب ارحم.

الكاهن : 2 – أيها السيدُ الربُ يسوعُ المسيحُ إلهُنا،

 الذى أرسل تلاميذه القديسين،

 ورسله المكرمين، فى العالم كله،

 ليبشروا بإنجيل ملكوته.

 نسالك، يا سيدَنا أن تفتح قلوبَنا،

 لكى نسمعَ إنجيلَك المقدس، ونعمل به،

 بصلوات قديسيك.

الشماس : صلوا من أجل الإنجيل المقدس.

الشعب : يارب ارحم.

**المزمور (مز 127: 3 و 4)**

الشماس : من مزامير داود النبى بركته على جميعنا آمين.

 مِثْلَ كرمة مثمرةٍ تكونُ إمرأتُك فى جوانب

 بَيتك، ومِثْلَ أغراسِ الزيتون يكون بنوك

 حول مائدتك. هكذا يباركُ الربُ الذين

 يَتَّقُونه. هللويا.

الشعب : هللويا.

الشماس : قفوا بخشوع لسماع الإنجيل المقدس،

 من بشارة القديس متى بركته على جميعنا.

الكاهن : مبارك ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا،

 يسوع المسيح، ابن الله الحى،

 له المجد إلى الأبد، آمين.

الشعب : المجد لك يارب.

 **(مت 19 : 3 – 6) عفة الزواج المسيحى**

الكاهن : وَدَنا إلى يسوع بغض الفريسيين وسألوه ليُحْرجوه:

"أَيَحِلُّ للرجل أن يُطَلّقَ إمرأته لأى سبب كان؟". فأجابهم : "أما قرأتم أن الخالقَ من البدءِ جعلهما ذكراً وأنثى وقال : لذلك يترك الرجلُ أباه وأمه ويتحد بإمرأته، فيصير الاثنان جسداً واحداً؟ فلا يكونان اثنين، بل جسدٌ واحدٌ. وما جَمَعَه الله لا يُفَرّقُه الإنسان".

يمكن للكاهن أن يختار نص إنجيل آخر راجع (ص 47 – 50).

يلقى الكاهن عظة وجيزة، يشرح فيها معنى سر الزواج وواجباته.

 **الطلبات**

يرتل الكاهن الطلبات التالية ويرد الشعب فى كل مرة : "يارب ارحم"

الكاهن : أيها الرب الإله القدير إله أبنائنا، نسألك اسمعنا وارحمنا.

 + يا من خلق بحكمته السماء والأرض والبحر

 وكل زينتها، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

 + يا من صنع الإنسان على صورته ومثاله

 وجعله فى فردوس النعيم، نسألك يارب........

 + يا من بارك إبراهيم وسارة، وإسحق

 ورفقة، ويعقوب وراحيل، نسألك يارب...

 + يا من سُرَّ فى آخر الأيام أن يُولَد من عذراء،

 وأضاء على جنس البشر، نسألك يارب....

 + يا من بحضوره بارك الزواج فى قانا الجليل،

 بارك الآن أيضاً زواج (فلان وفلانة)،

 واحفظهما فى سلام وألفة ومحبة، نسألك يارب....

**بركة الزوجين**

يختار الكاهن إحدى الصلوات التالية:

الكاهن : 1 – الله الأزلى الذى لا حد لحكمته، ولا نهاية لقدرته،

الذى خلق آدم، وجعل له المرأة شريكة. نسالك الآن يارب، بارك (فلان وفلانة)، ليتحدا اتحاداً كاملاً فى المحبة. هَبْ لهما ثمرةً مباركةً، ليفرحا بولادة البنين والبنات، هيئهما لكل عمل صالح. لك المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل آوان الآن وإلى الأبد.

الشعب : يارب اسمعنا، يارب ارحمنا، يارب باركنا.

الكاهن : 2 – أيها الآب إلهنا المُبْدع كل شئ، الذى خلق الإنسان

وأعطاه المرأة شريكة، وقال لهما:

"انميا واكثرا وإملأ الأرض وتسلطا عليها".

أيها الصالح محب البشر، بارك اتحاد (فلان وفلانة)، اللذين أرادا الارتباط حسب إرادتك.

باركهما كما باركت أبائنا إبراهيم وسارة، وإسحق ورفقة، ويعقوب وراحيل، وزكريا وإليصابات، ويواقيم وحَنَّة.

 أنعم عليهما بالحكمة والرخاء والخلاص، لكى يثبت اتحادهما فى تقوى وعفاف، ويستحقا نعمتك، ويمجدا

إسمك القدوس. لك المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل آوان وإلى الأبد.

الشعب : يارب اسمعنا، يارب ارحمنا، يارب باركنا.

الكاهن : 3 – أيها الآب إلهنا العظيم الابدى، أنت كونت الحياة من لا شئ، وخلقت الكون بكلمتك وجعلت الإنسان على صورتك ومثال. يا من بارك إبراهيم وسارة، وإسحق ورفقة، ويعقوب وراحيل، أنظر إلى (فلان وفلانة)، باركهما، ثبّت اتحادهما، احفظهما فى النقاء، وأحرس بيتهما بيمينك القديرة ونجهما من كل شر، هب لهما فرحاً وسلاماً وثمرة الحياة. لك المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل آوان وإلى الأبد.

الشعب : يارب اسمعنا، يارب ارحمنا، يارب باركنا.

**صلاة على الإكليل**

الكاهن : الله القدوس الذى كلّل قديسيه بأكاليل لا تفنى، بارك هذا

الإكليل الذى هيأناه لنضعه على رأس (فلان وفلانة)، ليكن لهما

 إكليل مجد وكرامة + الشعب : آمين.

الكاهن : إكليل بركة وخلاص + الشعب : آمين.

الكاهن : إكليل فرح ومسرة + الشعب : آمين.

الكاهن : إكليل فضيلة وعدل + الشعب : آمين.

الكاهن : إكليل حكمة وفهم + الشعب : آمين.

الكاهن : إكليل عزاء وثبات + الشعب : آمين.

الكاهن : امنحنهما رباط المحبة، وأنقذهما من كل شر ونجهما من

 التجارب. ظللهما برحمتك، اسمع طلباتهما، ضع مخافتك

فى قلبيهما، دبر حياتهما، اجعلهما يفرحان بولادة البنين

والبنات، وبالنمو والثبات فى الإيمان، والاتحاد بكنيستك الواحدة المقدسة. لك المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى الأبد آمين.

يرتل الشمامسة لحن " ضع الأكاليل" بينما يضع الكاهن الإكليل على رأس العروسين.

**الوصية**

الكاهن : الآن وقد حضرتما فى هذه الساعة المباركة أمام هيكل

رب القوات وجمعتكما هذه الزيجة المباركة على مثال

زواج سائر الآباء المؤمنين، الذين اتحدوا بامرأة واحدة،

بطهر ونقاء، طلباً للذرية، فيجب أن يعرفَ كلٌّ منكما

حقوق الآخر، ويُحبَّ بعضكما بعضاً.

أيها الابن المبارك (فلان)، المؤيَّد بنعمة الروح القدس،

تسّلمْ زوجَتك الآن بنيةٍ صادقة ونفس طاهرة وقلبٍ سليم.

هنا يرتل الشمامسة لحن "استلم يا عريس" بينما يسلم الكاهن العروس لعريسها ثم يواصل :

الكاهن : اجتهد فيها يعود لصالحها، كن أمينا نحوها، وأسرع إلى

عمل ما يُفرحُ قلبَها، فأنت اليوم المسئول عنها بعد والدَيْها. ليأخذ الرب بيدك، ويوسّع رزقَك، ويمنحك نِعَمه وبركاتِه والعمرَ الطويلَ والسعادةَ، لتحيا فى الأمانة وتتّم إرادته المقدسة.

هنا ترتل الشمامسة لحن "اسمعى يا عروس".

ثم يواصل الكاهن :

وأنت أيتها الابنة المباركة (فلانة)، العروس السعيدة، لقد سمعت ما أوصى به زوجُك كونى معه متحدة فى المحبة والإيمان وفى الرأى برضى وفرح، وَ فِيَّةً له، أمينةً على حقوقه. ليأخذ الربُ بيدِك ويوسّع رزقَك، ويمنحَك نِعَمة وبركاتِه، والعمر الطويل والسعادة، لتَحى فى الأمانة وتتّممى إرادته المقدسة.

يضع الصليب على رأسيهما ويقول

الكاهن : وبركة الربِ تحِلُّ عليكما، وفى منزلكما،وتوفّق بينكما،

وتجعل المحبة الروحية فى قلبكما، وتعمّر منزلكما، وتمنحكما السعادة والأولاد المباركين: نسأل الله أن يْقبَلَ صلواتنا، ويمنحنا البركات، ويغفر خطايانا، ويبعد عنا التجارب والشرور، ويؤيد رؤساءنا، ويحفظ جميع الحاضرين بيمينه القديرة كل أيام حياتهم ويملأ منازلهم بالخيرات، ويمنحهم الفرح الحقيقى، بشفاعة سيدتنا والدة الإله القديسة مريم، والقديس مرقس الإنجيلى الشهيد وكافة القديسين.

**بركة ختامية**

الكاهن : يارب، خلص شعبك، بارك ميراثك،

 ارعهم واحفظهم فى الإيمان القويم،

 كللّهم بالمجد والكرامة كل أيام حياتهم،

 اجعلهم فى المحبة التى تفوق كل شئ،

والسلام الذى يعلو كل فهم،

بشفاعة سيدتنا والدة الاله، القديسة الطاهرة مريم، والقديس يوحنا المعمدان، والقديس مرقس الرسول، والقديس..... شفيع هذه الكنيسة،

 وجميع القديسين آمين.

أيها المسيح الهنا، يا ملكَ السلام،

أعطنا سلامَك، وثبّت لنا سلامَك، وأغفر لنا خطايانا.

لك القوة والمجد والتسبيح. إلى الابد، آمين.

اللهم اجعلنا مستحقين،

أن ندعوك قائلين :

الشعب : يا أبانا الذى فى السموات.....

الكاهن : فليبارككم الثالوث القدوس،

 الآب والابن والروح القدس +

 امضو بسلام،

 وسلام الرب يكون مع جميعكم.

الشعب : ومع روحك أيضاً.

**فصول مختارة لطقس الإكليل**

 **أولاً : فصول من العهد القديم**

1. **ذكرًا وأنثى خلقتهم (تكوين 1 : 26 – 31)** وقال الله: "لِنصنَعِ الإنسانَ على صُورَتِنا كَمِثالِنا، وليَتَسَلَّطْ على سمَكِ البحرِ وطَيرِ السَّماءِ والبهائمِ وجميعِ وُحوشِ الأرضِ وكُلّ ما يَدِبُّ على الأرضِ". فخَلَقَ الله الإنسان على صورَتِه، على صورة الله خلَقَ البشَرَ، ذَكَراً وأُنثى خلَقَهُم. وبارَكَهُمُ الله، فقالَ لهُم: "أُنْمُوا واْثروا وامْلأوا الأرضَ، واخضِعوها وتَسلَّطوا على سمَكِ البحرِ وطَيِر السَّماءِ وجميعِ الحيوانِ الّذى يَدبُّ على الأرضِ".
 وقاَل الله : ها أنا أعطيتْكُم كُلَّ عُشبٍ يُبزرُ بزراً على وجه الأرضِ كُلّها، وكُلَّ شجَرٍ يحمِلُ ثَمراً فيهِ بزرٌ، هذا يكونُ لكُم طَعاماً.... فكان كذلِكَ. ونظرَ الله إلى كُلّ ما صنَعَهُ، فرأَى أنَّهُ حَسَنٌ جِداًّ. وكانَ مساءٌ وكان صباحٌ يومٌ سادسٌ.
2. **لا يحسن أن يكون الإنسان وحده (تكوين 2 : 18 –24)** وقال الرّبُّ الإلهُ: "لا يَحسُنُ أنْ يكونَ آدمُ وحدَهُ، فأَصنعُ لَه مَثيلاً يُعينُه". فجَبلَ الرّبُّ الإلهُ مِنَ الارضِ جميعَ حيواناتِ البرّيةِ وجميعَ طَيرِ السَّماءِ، وجاءَ بِها إلى آدمَ لِيرى ماذا يُسَمّيها، فيحمِلَ كُلٌّ مِنها الاسم الّذى يُسمّيها بهِ. فسمَّى آدمُ جميعَ البَهائمِ وطيورَ السَّماءِ وجميعَ حيواناتِ البرّيَّةِ بأسماءٍ، ولكِنَّهُ لم يَجِدْ بَينَها مثيلاً لَه يُعينُهُ. فأوقَعَ الرّبُّ الإلهُ آدمِ فى نَوم عميقٍ، وفيما هوَ نائِمٌ أخذَ إحدى أضلاعِهِ وسَدَّ مكانَها بِلَحْم. وبنى الرّبُّ الإلهُ امْرأةٍ مِنَ الضَّلعِ التى أخذَها مِنْ آدمَ، فجاءَ بِها إلى آدمَ. فقالَ آدمُ: "هذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظامى ولَحمٌ مِنْ لَحمى هذِهِ تُسَمَّى امرأةٍ فهىَ مِنْ امرِئٍ أخِذَت".
 ولِذلِكَ يترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويتَّحدُ بامرأتِهِ،فيصيرانِ جسَداً واحداً.
3. **صلاة طوبيا وزوجته (طوبيا 8: 5 – 9، 15 – 17)** وصلَّى طوبيّا: "مُبارَك أنتَ يا إلهَ آبائِنا، ومُبارَكٌ اَسمُكَ القدُّوسُ المجيدُ إلى الأبدِ، لِتُبارِككَ السَّماواتُ وجميعُ خلائِقِكَ، أنتَ جبَلْتَ آدمَ وأعطيتَهُ حوَّاءَ عَونًا وسنَداً وقُلتَ:

" لا يَحسُنُ أنْ يكونَ الإنسانُ وحيدًا، فنَصنعَ لَه شريكًا مِنْ جِنسِهِ". والآنَ يا ربُّ، أنا لا أتزوَّجُ هذِهِ الفتاةَ بدافع الشَّهوةِ، وإنما وَفقًا لِلأصولِ، فاَرحَمْنا يا ربُّ حتى نَشيخَ معًا"، وقالَت سارةُ معَه "آمينَ". وناما تِلكَ اللَّيلة...

 فحمَدَ رعوئيلُ الله وقالَ : "بِكَ يَليقُ الحَمدُ أيُّها الرّبُّ الطَّاهِرُ القُدُّوسُ، فَلتَحْمدْكَ خَلائِقُكَ وملائِكتُكَ وأتقياؤكَ إلى الأبدِ.

 وإنّى أحمَدُك لأنَّكَ أسعدتنى.... وأحمَدُكَ أيضاً يا ربُّ لأنَّكَ أشفَقتَ على وحيدَينِ لوالدِاهِما. فاجعَلْهُما يَقضيانِ حَياتَهُما بِالفرَح والعافيهِ".

1. **طوبى للزوجين الصالحين (يشوع بن سيراخ 26: 1-4)**

 هَنياً لِزَوجِ المرأةِ الصَّالحِةَ، فعَدَدُ أيّامِهِ مُضاعَفٌ. المرأةُ الفاضِلَةُ تُسعِدُ زَوجِها، فيَقضى حَياتَه بِالسَّلام. المرأةُ الصَّالِحَةُ هَديَّةٌ عظِيمةٌ، يُعطيها الرّبُّ لَمِنْ يَخافُهُ. فيكونُ وجهُهُ مُتَهَلّلاً كُلَ حينٍ وقلبُهُ فى سُرورٍ أغَنِياً كانَ أم فَقيراً.

1. **العهد الجديد (أرميا 31: 31-34)** وستأتى أيّامٌ أُعاهِدُ فيها بَيت إسرائيلَ وبَيتَ يهوذا عَهداً جديداً لا كالعَهد الّذى عاهَدْتُهُ آباءَهُم يومَ أخَذتُ بأيديهم وأخرَجْتُهُم مِنْ أَرضِ مِصْرَ، لأنَّهُم نَقَضوهُ معَ أنّى عامَلتُهُم بِالحُسنى. أمَّا العَهدُ الجديدُ الّذى أُعاهِدُ بهِ بَيتَ إسرائيلَ بَعدَ تِلكَ الأيّام، فهوَ هذا: "أجعَلُ شَريعَتى فى ضَمائِرهِم وأكتُبُها على قلوبِهِم وأكونُ لهُم إلهاً وَهُم يكونونَ لى شعباً.
 فلا يُعَلّمُ بَعدُ واحدهُمُ الآخَرَ، والأخُ أخاهُ، أنْ يَعرفَ الرّبَّ. فجميعُهُم مِنْ صغيرِهِم إلى كبيرِهِم سَيَعرِفوننى، لأنّى سأغفِرُ ذُنوبَهُم ولن أذكُرَ خطاياهُم مِنْ بَعدُ".

**ثانياً: فصول من الرسائل**

1. **من يفصلنا عن محبة المسيح (رومية 8: 31-39)** وبَعدَ هذا كُلّهِ، فماذا نَقولُ؟ إذا كانَ الله مَعَنا، فمن يكونُ علَينا؟ اللهُ الذى ما بَخِلَ بابنِهِ، بَلْ أسلَمَهُ إلى الموتِ منْ أجلِنا جميعاً. كيفَ لا يَهَيبُ لنا معَهُ كُلَّ شىٍ؟
فمَنْ يتَّهمُ الذينَ اختاَهُمُ اللهُ، واللهُ الذى بَرَّرَهُم؟ ومَنْ يَقدِرُ أنْ يَحكُمَ علَيهم؟ والمَسيحُ يَسوعُ هوَ الذى ماتَ، بل قامَ، وهوَ الذى عَنْ يَمينِ الله يَشفَعُ لنا. فمَنْ يَفصِلُنا عَنْ مَحبَّةِ الَمسيح؟ أتَفصِلُنا الشّدّةُ أم الضيقُ أمِ الاضطَهادُ أمِ الجوعُ أمِ العُرىُ أمِ الخطرُ أمِ السَّيفُ؟ فالكتاب يَقولُ:
"مِنْ أجلِكَ نَحنُ نُعانى الموتَ طَوالَ النَّهارِ، ونُحسَبُ كغَنَم لِلذبح". ولكنَّنا فى هذِهِ الشَّدائِدِ نَنتَصرُ كُلَّ الانتصارِ بالذى أحَبنَّا. وأنا على يَقين أنَّ لا الموت ولا الحياة َ، ولا الملائِكةَ ولا رُؤساءَ الملائِكةِ، ولا الحاضِر ولا المُستقبل، ولا قِوى الأرض ولا قِوى السَّماءِ، ولا شئَ فى الخَليقةِ كُلّها يَقدَر أنْ يَفصِلَنا عَنْ مَحَبِة الله فى المسيحِ يسوعَ ربّنا.
2. **أعضاء كثيرة فى جسد واحد (رومية 12: 1-2، 9-18)** فأناشِدُكُم، أيُّها الإخوةُ، بِرأْفَةِ الله أنْ تَجعَلوا مِنْ أنفُسِكُم ذَبيحةً حَيَّةً مُقَدسَّةً مَرضيَّةً عِند الله. فهَذِهِ هِىَ عِبادَتُكُمُ الروحيَّةُ. ولا تتَشَبهَّوا بِما فى هذِهِ الدُّنيا، بل تَغَيَّروا بتجديدِ عُقولِكُم لِتعرِفوا مَشيئةَ الله: ما هوَ صالِحٌ، وما هوَ مَرضَىٌّ، وما هوَ كامِلّ....
 ولتكُنِ المَحبةُ صادِقَةً. تَجنبوا الشَّرَّ وتَمَسَّكوا بالخيرِ. وأحبّوا بَعضُكُم بَعضًا كإخوةٍ، مُفَضّلينَ بَعَضَكُم على بَعض فى الكرامَةِ، غَيرَ مُتكاسِلينَ فى الاجتهادِ، مُتقدينَ فى الرُّوح، عامِلينَ للرَّبّ. كونوا فرِحينَ فى الرَّجاءِ، صابِرينَ فى الضّيقِ، مُواظِبينَ على الصَّلاةِ. ساعِدوا الإخوةَ القِديسين فى حاجاتهم، وداوموا على ضيافة الغُرباء.
 باركوا مُضطهديكُم، باركوا ولا تَلعَنوا. إفرَحُوا مع الفرحين وابكوا مع الباكين. كونوا مُتفقين، لا تتكبروا بل اتضعوا. لا تحسبوا أنفسكم حُكماء.
لا تُجازوا أحداً شرّا بشرًّ، واجتهدوا أن تعلموا الخَير أمام جميع الناسِ. سالموا جميع الناس إن أمكن، على قدر طاقتِكُم.
3. **نشيد المحبة (كورونثوس الأولى 12: 31 – 13:8)**فارغبوا فى المواهب الحُسنى، وأنا أدُلكُم على أفضل الطُرُق. لَو تكلَّمتُ بلُغاتِ الناسِ والملائِكةِ، ولا مَحبَّة عِندى، فما أنا إلاَّ نُحاسّ يَطِنُّ أو صَنجٌ يَرنُّ.ولو وهبنى الله النبوة وكنت عارفاً كُلَّ سِرًّ وكُلَّ عِلمٍ، ولى الايمانُ الكامل أنقلُ به الجبال، ولا مَحبة عَندى، فما أنا بِشئٍ. ولو فَرقَّتُ جميع أموالى وسَلَّمْتُ جَسدى حتى أفتَخِرَ، ولا مَحبَّة عِندى، فما ينفعنى شئٌ.
 المَحبَّةُ تَصبِرُ وتَرفقُ، المَحبَّة لا تعرفُ الحَسدَ ولا التفاخُرَ ولا الكبرياء.
 المحبَّةُ لا تُسئُ التَّصَرُّفَ، ولا تَطلُبُ مَنفعَتَها، ولا تَحتَدُّ ولا تَحتَدُّ ولا تَظُنُّ السّوءَ.
المَحبَّةُ لا تَفرحُ بالظُّلم، بَلْ تَفرَحُ الحَقّ.
المَحبَّةُ تَصفحُ عَنْ كُلّ شئٍ، وتُصدّقُ كُلَّ شئٍ، وترجو كُلَّ شئٍ، وتَصبِرُ على كل شئٍ.
 المحبة لا تَزولُ أبداً. أمَّا النُّبوّاتُ فتَبطُلُ والتَّكَلُّمُ بلُغاتٍ ينتهى. والمَعرِفَةُ أيضاً تَبطُلُ.
4. **وصايا فى الحياة المسيحية (كولوسى 3: 12 -17)** وأنتم الذين اختارَهُمُ الله فقَدَّسَهُم وأحبَّهم، البَسوا عَواطِفَ الحَنان والرّافة والتواضع والوداعة والصَّبر. احتملوا بَعضكم بَعضًا، ولْيُسامح بَعضُكم بعضاً إذا كانت لأحدٍ شكوى مِنَ الآخر. فكما سامحكُمُ الرّبُّ، سامحِوا أنتم أيضاً. والبَسوا فَوقَ هذا كُلّهِ المَحبةَ، فهى رِباطُ الكمال. ولْيملِكْ فى قُلوبكُم سلامُ المَسيح، فإليه دَعاكُمُ الله لَتَصيروا جَسَداً واحداً. كونوا شاكرينَ. لِتحِلَّ فى قُلوبِكُم كَلِمةُ المَسيح بكُل غِناها لتُعلموا وتُنبهوا بعضكُم بَعضاً بكُلّ حِكمةٍ. رَتلوا المزامير والتسابيح والأناشيد الرُّحيَّة شاكِرينَ الله مِنْ أعماق قُلوبكُم.
 ومهما يكنْ لكُم مِنْ قَول أو فعل، فليكُنْ باسمِ يَسوعَ، حامدينَ بِه الله الآبَ.
5. **المحبة من الله (يوحنا الاولى 4: 7-12)**فلِيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللهِ، وَكُلُّ مُحِبُّ مَولِودٌ مِنَ اللهِ، وَيَعْرِفُ اللهَ، مَنْ لا يُحبُّ لا يَعرفُ الله، لأنَّ الله مَحبَّةٌ.
والله أظهَرَ محبَّتهُ لنا بأنْ أرسلَ ابنه الأوحد إلى العالَمِ لنَحيا بِه. تِلكَ هِىَ المَحبَّةُ.
نحنُ ما أحببنا الله، بَلْ هوَ الذى أحَبنا وأرسَلَ ابنهُ كَفاَرةً لِخَطايانا.
 فإذا كانَ الله، أيها الأحباء، أحبَّنا هذا الحُبَّ، فعلينا نَحنُ أنْ يُحبَّ بَعضُنا بَعضاً. ما مِنْ أحَدٍ رأى الله.
 إذا أحبَّ بَعضُنا بَعضاً ثَبَتَ الله فينا وكَمُلَتْ مَحبَّتهُ فينا.

**ثالثاً: فصول من الأناجيل**

1. **السعاد الحقيقية ( متى 5/1- 16)** فلَمَّا رَأَى يسوع ُ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وجلَسَ. فَدنا إلَيهِ تَلاَمِيذُهُ، فأخَذَ يُعلّمُهُم قالَ:
"هنيئًا لِلْمَسَاكِينِ فى الرُّوحِ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. هنيئًا لِلْمحَزَونَين، لأَنَّهُمْ يَعَزَّوْنَ.
هنيئًا لِلْوُدَعَاءِ، لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ.
هنيئًا لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الحقّ، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.
هنيئًا لِلرُّحَمَاءِ، لأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.
هنيئًا لأَنْقِيَاءِ الْقَلْوبِ، لأَنَّهُمْ يُشاهِدونَ اللهَ.
هنيئًا لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ.
هنيئًا لِلْمَضطْهدِينَ مِنْ أَجْلِ الحقّ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
هنيئًا لكُم إذا عَيَّروكُم واضطهدوكُم وقالوا عليكُمْ كَذِباً كُلَّ كَلِمةِ سوءٍ مِنْ أجلى.
اِفْرَحُوا و ابتهجوا، لأَنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمٌ . هكذا اضطهدوا الأَنْبِيَاءَ قَبْلَكُمْ.
 أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، فإِذا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَمَاذَا يُمَلَّحُه؟ لاَ يَصْلُحُ إلاَّ لأنْ يُرمى فى الخارج فيدوسَهُ النَّاسُ.
 أنتُم نورُ العالم. لا تَخفَى مدينةٌ على جبل، ولا يُوقدُ سِراجٌ ويوضَعُ تَحتَ المِكيالِ، ولكِنْ على مكان مُرتفعٍ حتَّى يُضئِ لِجميعِ الذينَ هُمْ فى البَيتِ. فليُضئْ نورُكُم هكذا
 قُدام النّاسِ ليُشاهِدوا أعمالكُمُ الصّالِحةَ ويُمجّدوا أباكُمُ الذى فى السَّماواتِ".
2. **الزواج المسيحى والعفاف (متى 19/ 4-6)** وقال لهم يسوع: "أما قرَأْتُم أنَّ الخالِقَ مِنَ البَدءِ جعَلَهُما ذكَراً وأُنثى وقالَ: "لذلِكَ يَترُكُ الرّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَتَّحِدُ بامرأتَهِ، فيَصيرُ الاثنانِ جسَداً واحدًا"؟ فلا يكونانِ اثنينِ، بل جسَدٌ واحدٌ. وما جَمعَهُ الله لا يُفرّقُهُ الإنسانُ".
3. **أكبر الوصايا (متى 22/ 35 -40)** فسألَهُ واحِدٌ مِنهُم، وهوَ مِنْ عُلماءِ الشَّريعة، ليُحرِجَهُ : "يا مُعَلّمُ، ماهى أعظمُ وصِيَّةٍ فى الشَّريعةِ؟" فأجابَهُ يَسوعُ: "أحِبَّ الرَّبَّ إلهَكَ بِكُلّ قَلبِكَ، وبِكُلّ نفسكَ، وبكُلّ عَقلِك. هذه هى الوصيَّةُ الأولى والعُظمى.
والوصِيَّةُ الثاّنِيةُ مِثْلُها: أحب قَريبكَ مثلَما تُحبُّ نفسَكَ.
على هاتينِ الوصِيَّتينِ تَقومُ الشريعةُ كٌلُّها وتعاليمُ الأنبياءِ".
4. **كما أحبنى الآب أحببتكم (يوحنا 15 / 9-16)** أنا أحِبُّكُم مِثلما أحبَّنى الآبُ، فاثبُتوا فى مَحبَّـتى.
 إذا عَمِلتُم بِوصاياىَ تَثبُتونَ فى مَحَبَّتى، كما عَمِلتُبوصايا أبى وأثبُتُ فى مَحبَّتِهِ.
 قُلتُ لكُم هذا ليَدومَ فيكُم فَرَحى، فيكونُ فرَحُكُم كامِلاً. هذه هِىَ وصِيَّتى: أحِبُّوا بَعضُكُم بَعضًا مِثلَما أحبَبتُكم. ما مِنْ حُبًّ أعظَمَ مِنْ هذا : أنْ يُضَحّىَ الإنسانُ بِنَفسِهِ فى سبيلِ أحبّائِهِ. وأنتُم أحبّائى إذا عَمِلتُم بِما أوصِيكُم به. أنا لا أدعوكُم عَبيداً بَعدَ الآنَ، لأنَّ العَبد لا يَعرفُ ما يَعمَلُ سيّدُهُ، بل أدعوكُم أحِبّائى، لأنّى اخبرْتُكُم بِكُل. ما سمِعتُهُ مِن أبى، ما أخترَ تُمونى أنتُم، بل أنا أخترَتُكُم وأقَمْتُكُم لِتذهبوا وتُثمِروا ويَدومَ ثَمَرُكُم، فيُعطِيكُمُ الآبُ كُلَّ ما تَطلُبونَهُ باسمى.
5. **ليكونوا واحدًا ( يوحنا 17/ 20 -26)**لا أصلّى لأجلِهم وحدَهُم، بل أُصلّى أيضاً لأجل مَنْ قَبلوا كلامَهُم فآمنوا بى. إجعلْهُم كُلّهُم واحدًأ ليَكونوا واحدًا فينا، أَيُّها الآبُ مِثلَما أنتَ فىَّ وأنا فيكَ، فيُؤمِنَ العالم إنَّكِ أرسلتنى. وأنا أعطيتُهُمُ المَجدَ الذى أعطيَتَنى ليكونوا واحدًا مِثلما أنتَ وأنا واحدٌ : أنا فيهم وأنت فىَّ لتكونَ وِحدَتُهُم كاملةً ويَعرفَ العالمُ أنَّكَ أرسلتنى وأنكَ تُحُّبهُم مِثلما تُحبُّنى. أنتَ وهَبتَهُم لى، أيُّها الآبُ وأريدهُم أنْ يكونوا مَعى حَيثُ أكونُ لِيَروا ما أعطيتنى من المَجد لأنَّكَ أحببتنى قَبل أنْ يكونوا العالمُ. ما عرفكَ العالَمُ، أيُّها الآبُ الصالِحُ، لكنْ أنا عَرَفْتُكَ وعرفَ هَؤلاءِ أنَّكَ أرسَلْتَنى. أظهَرتُ لهُمُ اسمَكَ، وسأُظهِرُهُ لهُم لِتكونَ فيهِم مَحبَّتكَ لى وأكونَ أنا فيهِم.